إثـبات عذاب القبر

80 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا سعيد بن عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا محمد بن غالب ثنا أبو الوليد و مسلم وأبو عمر قالوا نا شعبة عن عدي قال سمعت البراء يقول لما توفي إبراهيم عليه السلام قال رسول الله إن له مرضعا في الجنة .

81 - و أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم نا سليمان بن حرب ثنا شعبة فذكره بإسناده قال لما مات ابراهيم بن رسول الله فذكره رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد سليمان بن حرب .

فحكم رسول الله على إبنه إبراهيم عليه السلام بأن له مرضعا في الجنة وهو مدفون ببقيع الغرقد في مقبرة المدينة و أخبر عن إظلال الملائكة عبد الله بن عمرو ابن حرام وإن كان أصحابه لا يقفون على شيء من ذلك معاينة .

وفي كل ذلك و فيما روي أمثاله تركناه لأجل التخفيف و ترك التطويل دلالة على ما قصدناه من جواز حدوث هذه الأحوال على من فارق الدنيا و إن كنا لا نشاهدها ولا نقف عليها ووجب اعتقادها عند ورود الخبر الصحيح بها وقد قال الله جل ثناؤه فيمن حكم بالعذاب ولو ترى إذ يتوفى الله الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم و أن الله ليس بظلام للعبيد .

وقال ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت و الملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق و كنتم عن آياته تستكبرون